رابط المادة على منصة باحث

كلمات في الحج - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

كلمات في الحج-10-أحكام الحج | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الاستعداد للحج. الحمد لله الذي شرع لاهل الاسلام - 00:00:00

حج بيته الحرام ليطهرهم به من الذنوب والاثام. والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الانام وعلى اله وصحابته الكرام. ومن سار على نهجهم واستقام وبعد ايها المستمعون الكرام ان الله شرع الحج الى بيته العتيق لما فيه من المصالح العظيمة لعباده - 00:00:21

فقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال تعالى امرا خليلا ابراهيم عليه الصلاة والسلام واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكرون - 00:00:51

اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. فالله جل وعلا شرع الحج لعباده. ليشهد - 00:01:14

ذو منافع لهم لا لحاجة به تعالى الى الحجاج. فان الله غني عن العالمين. والحج فرض واجب على المستطيع مرة واحدة في العمر وما زاد على ذلك فهو تطوع. والحج رحلة مباركة الى اقدس الاماكن. لاداء شعيرة - 00:01:34

من افضل شعائر الاسلام يلتقي فيه المسلمون من مشارق الارض ومغاربها على اختلاف الوانهم والسنتهم. وتفاوت درجاتهم ليشتركوا في اداء عبادة واحدة في مكان واحد في زمان واحد وفي زي - 00:01:59

واحد مما يسبب تعارفهم وتآلفهم واجتماع كلمتهم علاوة على ما فيهم من تكفير خطاياهم ورفعة درجاتهم. اعلم ايها المسلم ان الحج يحتاج الى استعداد قال الله تعالى الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:02:22

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا يا اولي الالباب باب فهو يحتاج الى التزود بزادين. زاد السفر بالمتاع والمركب وزاد التقوى بفعل الواجبات وترك المحرمات. وقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه - 00:02:53

فيه سبيلا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا فقيل ما السبيل قال الزاد والراحلة. رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. وعن عكرمة ان اناسا كانوا - 00:03:21

يحجون بغير زاد فانزل الله وتزودوا. فيجب على من اراد فيجب على من اراد الحج ان يستعد له باخذ النفقة التي تكفيه بحيث لا يحتاج الى ما في ايدي الناس. وينبغي ان ينتخب لحجه نفقة طيبة من كسب حلال - 00:03:46

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وروى الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل حاج - 00:04:11

بنفقة طيبة ووظع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء بيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور. واذا خرج الرجل نفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لا - 00:04:31

ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك غير مبرور. وصح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكل الحرام واستعماله يمنع قبول الدعاء. كما في حديث الرجل يطيل السفر - 00:05:01

اشعث اغبر يمد يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك كما انه ينبغي لمن عزم على الحج

وعنده مظالم للناس من نفس او مال او عرظ ان يرد - 00:05:21
مظالمهم ويتخلص منها او يتحللهم منها قبل سفره. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان عنده مظلمة لاخيه من مال او عرظ فليتحلل اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم - 00:05:44
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ويستحب لمن اراد الحج ان يكتب ما له وما عليه من الديون والحقوق. ويشهد على ذلك - 00:06:04
حتما لئلا يضيء لان لا تضيع الحقوق التي له على الناس والحقوق التي للناس عليه فانه لا يدري ما يعرض له في سفره وهل يرجع منه او لا ويستحب له ايضا ان يوصي اهله واولاده واهل بيته وجيرانه بتقوى الله والمحافظة - 00:06:27
على دينهم واداء ما اوجب الله عليهم كما يجب عليه ان يتوب الى الله من جميع الذنوب ليستقبل الحج بتوبة نصوح. وحقيقة التوبة ترك الذنوب والندم على ما حصل منه - 00:06:54
والعزيمة الجازمة الا يعود الى الذنوب ابدا. فان بعض الناس قد يكون مضيعا لفرائض الله فهو لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ويفعل ما حرم الله عليه ثم يحج وهو على هذه الحال - 00:07:15
لا يتوب فمثل هذا لا حج له فان الصلاة والزكاة والصيام اكد فرظية من الحج. بل لا حظ في الاسلام لتارك الصلاة على من اراد الحج ان يقصد بحجه وعمرته وجه الله والدار الاخرة. فلا يتعلق بغير الله لا - 00:07:35
نبي ولا بولي ولا بملك ولا بقبر فان هذا شرك. والشرك اذا خالط العمل افسده قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال - 00:07:59
فسبحانه وتعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وكذلك لا يقصد بحجه رياء ولا سمعة او طمعا من مطامع الدنيا. او يقصد بذلك المفاخر - 00:08:19
او النزهة فان ذلك من اقبح المقاصد ومما يحبط العمل فان الله لا يقبل من الاعمال والاقوال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم. قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها موفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - 00:08:39
فيبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها. وباطل ما كانوا يعملون وينبغي لمن اراد الحج ان يستعد له بتعلم ما شرع الله فيه من احكام ليكون على - 00:09:00
طيرة ويؤدي حجه على بينة من امره. ويسأل عما اشكل عليه. وينبغي له كذلك ان ان يختار الصحبة الطيبة من اهل الخير الذين يستفيدوا من صحبتهم التعاون على البر والتقوى. وعليه ان - 00:09:20
يكثر في سفره من ذكر الله وان يحافظ على طاعة الله ويؤدي الصلوات الخمس في اوقاتها. ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وعليه ان يرفق باخوانه المسلمين. ويساعد الضعفاء والمساكين. ولا يزاحم الناس عند المشاعر - 00:09:40
في مزاحمة تضر بهم. وعليه ان يكف لسانه عن القيل والقال. والغيبة والنميمة وعن قول الزور قال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:10:04
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب هو الجماع ودواعيه من اللمس والنظر والكلام فيه. والفسوق جميع المعاصي والجدال المخاصمة تغضب اخوانك المسلمين. كما ان على الحاج ان يؤدي مناسك الحج على الوجه المشروع - 00:10:24
وجه الاكمل حسب الاستطاعة. ولا يتساهل في ادائها او يتلاعب فيها ويتتبع الرخص. فان بعض الحجاج مع الاسف يتعب بدنه ويخسر ما له ثم ولا يؤدي مناسك الحج على الوجه المطلوب. او لا يكملها على الوجه المشروع - 00:10:54
وذلك من غير عذر شرعي فيرجع بلا حج او يرجع بحج ناقص. وهذا يدل على عدم المبالاة والشيطان حريص على ان يحول بين المسلم وبين عبادة ربه او ان يفسدها عليه او ينقصها - 00:11:17
احذروا ايها المسلمون من كيد الشيطان. ايها المستمعون الكرام ان الحج عبادة عظيمة. ينبغي ان زود له بما يليق به وان يتأدب في

احكامه وان يؤديه المسلم على الوجه الاكمل مبتغيا بذلك رضا الله سبحانه وتعالى ليفوز بمنافعه ويستفيد من فوائده ويرجع من - 00:11:37

من ذنوبه كيوم ولدته امه. فاعرفوا مكانة الحج وفائدته وادوه على الوجه الاكمل حسب الاستطاعة استفيدوا من حجكم ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والحج المبرور ليس له - 00:12:07

داء الا الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولد امه وثبت ان الحج الى الحج والعمرة الى العمرة ورمضان الى رمضان والصلوات الخمس مكفرات لما - 00:12:27

بينهن اذا اجتنبت الكبائر جعل الله حجنا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وصلى الله وسلم ما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:47